جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

ميدان : علوم إنسانية واجتماعية

شعبة العلوم الاجتماعية

الموضوع :

مستوى الطموح لدى طلبة السنة ثانية علم النفس وعلوم التربية و الارطفونيا بجامعة عمار ثليجي الاغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين

لحرش هاجر

بن جدو مليكة

إشراف:

–د/ داودي محمد

لجنة المناقشة :

باهي سلامي..... رئيسا

محمد داودي.....مشرفا ومقررا

خنفار سامرة.....عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2019/2018

الفهرس

فهرس المحتويات

الفهرس	الصفحة
شكر وعرفان	أ
إهداء	ب-ج
الملخص باللغة العربية	د
الملخص باللغة الأجنبية	هـ
الفهرس	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	ط
مقدمة	1
الفصل الأول مشكلة الدراسة واعتباراتها المنهجية	
1-مشكلة الدراسة	4
2-الفرضيات	6
3-أهمية الدراسة	7
4-أهداف الدراسة	7
5-أسباب اختيار الموضوع	8
6-التعاريف الإجرائية	8
7-الدراسات السابقة	8
8-التعقيب على الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني مستوى الطموح	
تمهيد	13
1- مفهوم مستوى الطموح	14
2- نمو مستوى الطموح	16
3- أنواع الطموح	17
4- خصائص الفرد الطموح	18

5- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح	20
6- النظريات المفسرة لمستوى الطموح	24
7- قياس مستوى الطموح	28
خلاصة الفصل	31
الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	33
1)- الدراسة الاستطلاعية	34
2)- الدراسة الأساسية	37
3)- منهج الدراسة الأساسية	37
4)- عينة الدراسة	38
5)- مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية	40
6)- أدوات الدراسة الأساسية	40
7)- الأساليب الإحصائية	43
الفصل الرابع عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	47
1-عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى	48
2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	51
3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	53
4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	57
5-الاستنتاج العام	59
خاتمة	60
قائمة المراجع	62
الملاحق	68

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس .	35
02	خصائص العينة الاستطلاعية من حيث السن.	36
03	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	39
04	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص.	39
05	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب السن.	40
06	دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مستوى الطموح.	42
07	يبين معامل ثبات استبيان مستوى الطموح باستخدام ألفا كرونباخ.	42
08	قيمة اختبار ت لعينة واحدة	48
09	نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.	51
10	يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات افراد العينة في مستوى الطموح تبعا للتخصص(علم النفس، علوم التربية، الارطفونيا).	53
11	يوضح نتائج اختبار(LSD) للمقارنة البعدية لمتوسطات درجات افراد العينة في مستوى الطموح تبعا للتخصص.	54
12	يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات افراد العينة في مستوى الطموح حسب السن (من 18-23، من 24-29، أكثر من 29).	57

ملخص الدراسة باللغة العربية:

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الطموح لدى عينة من طلبة السنة الثانية علم النفس بجامعة الأغواط، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، كما سعت الدراسة أيضا إلى معرفة أثر الجنس والتخصص والسن في إحداث الفروق بين الطلبة في مستوى الطموح.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال مقياس مستوى الطموح للباحث "معوض" و"عبد العظيم" (2005) في الدراسة الأساسية المستندة إلى المنهج الوصفي وتم التطبيق على عينة قوامها (70) طالبا وطالبة. وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية.

1- مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة مرتفع.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مستوى الطموح تعزى لمتغير السن.

الكلمات المفتاحية :

مستوى الطموح

الطالب الجامعي

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية:

Study Summary:

The present study aimed at revealing the level of ambition in a sample of second year students of psychology at the University of Laghouat, Faculty of Social Sciences, Department of Psychology and Science of Education and orthophony (speech therapy). The study also sought to know the effect of gender, specialization and age on the differences between students in the level of ambition.

To achieve the objectives of the study was used to measure the level of ambition of the researcher "Moawad" and "Abdel-Azim" (2005) in the basic study based on descriptive approach was applied to a sample of (70) students. The study yielded the following results.

1-The level of ambition among university students is high.

2-There are no statistically significant differences in the degree of ambition due to gender variable.

3- There are differences of statistical significance in the degrees of level of ambition attributed to the variable specialization.

4-There are no statistically significant differences in the degree of ambition due to age variable.

Key word :

The level of ambition among

university students

مقدمة

مقدمة

طموح الطالب الجامعي هو الصخرة التي تتحطم عليها جميع الصعاب والعراقيل، التي تواجه الإنسان في مسار حياته التي ينشدها وأهدافه التي يطمح للوصول إليها، وبطبيعة الحال يختلف مستوى طموح كل فرد عن الآخر باختلاف أوضاعه النفسية والاجتماعية والتعليمية...الخ.

فمستوى الطموح يعتبر قوة دافعة للسلوك، والإنسان الذي يمتلك مستوى مناسبا من الطموح يكون لديه آمال في المستقبل.

إذ أن لمستوى الطموح دور هام في حياة الفرد والجماعة، خاصة الطالب الجامعي، الذي لديه طموحات في مسار حياته الجامعية، وهذه الطموحات تساعده في تحقيق كل ما يريده.

كما أن الجامعة تساهم في تحقيق طموحات الطالب من خلال وجود عدة تخصصات، وفي مجالات جديدة، مما يتناسب مع قدراتهم وميولهم واهتمامهم واحتياجات المجتمع، فلكل طالب مستوى طموح يضعه لنفسه ويسعى لتحقيقه، وهذا يعتمد على مدى استبصاره بقدراته، إمكانياته، واستعداداته ومقدار ثقته بنفسه.

يعتبر مستوى الطموح الدافع الذي يدفع للنجاح في تحقيق غاياته وآماله، والإطار المرجعي الذي ينطوي عليه احترامه لذاته، وتقديرها من خلال ما ينجزه ويحققه من أهداف.

إذ أن الطلاب يختلفون من حيث أنماط الطموح التي يسعون إليها فإذا كان البعض لديهم طموحات اجتماعية، فالبعض الآخر لديهم طموحات دراسية، والتي تعتبر من العوامل المؤثرة في إنجاز الطالب الجامعي، فكما أن سمات الشخصية درجات، والقدرات العقلية درجات، فإن الطموح أيضا على درجات، فقد دلت دراسة الطموح السيكولوجية أن الطموح قد يكون مجرد رغبة في القيام بتحقيق هدف، وقد يكون على درجة من القوة بحيث يحدد الهدف، إذ يظهر الطموح من خلال موقف الطالب وسعيه إلى النجاح وتحقيق كل ما يريده ورغبته بالقيام بعمل جيد والنجاح فيه.

فمستوى طموح الطالب يتحدد بلا شك من خلال النتائج التي يتحصل عليها، من خلال مساره الدراسي. أن مستوى الطموح جزء مهم وأساسي في بناء الشخصية، فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الطالب، بكونه قادرا على التعامل مع أشكال مختلفة.

فالإنسان الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة، يكون قادرا على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورته الذاتية، وبنشاط أكبر، وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها.

يهدف بحثنا الحالي التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، وقد قمنا بتقسيم مضمون هذه الدراسة إلى قسمين:

خصص القسم الأول للجانب النظري أي تناولنا فيه فصلين كما يلي:

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها، حيث تناولنا فيه تقديم البحث من خلال تحديد الإشكالية وصياغة الفرضيات وتوضيح أهمية وأهداف الدراسة وكذا الدراسات السابقة والتعريف الإجرائي لمصطلح الدراسة.

والفصل الثاني: بعنوان "مستوى الطموح" والذي يتعرض إلى مفهومه، نمو مستوى الطموح، أنواعه والعوامل المؤثرة فيه، والنظريات المفسرة لمستوى الطموح، وخصائص الفرد الطموح ثم قياس مستوى الطموح.

أما القسم الثاني: فخصصناه للجانب الميداني أي تناولنا فيه فصلين هما:

الفصل الثالث: الذي تم فيه عرض إجراءات الدراسة الاستطلاعية وإجراءات الدراسة الأساسية.

والفصل الرابع: تناولنا فيه عرض ومناقشة نتائج الدراسة بعد معالجة البيانات إحصائيا، كما قدمنا استنتاجا عاما للدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها المنهجية

1-مشكلة الدراسة

2-الفرضيات

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-أسباب اختيار الموضوع

6-التعريف الإجرائي لمصطلح الدراسة

7-الدراسات السابقة

8-التعقيب على الدراسات السابقة

1-مشكلة الدراسة:

تعتبر الجامعة أرقى مؤسسة في السلم التعليمي، تهدف إلى تحقيق وضمان مستوى عال من المهارات، والكفاءات للطلبة الجامعيين، فنقصد بالجامعة تدريب الطلاب على البحث العلمي، ونشر العلم وتحقيق الحاجات العلمية والمعرفية **(سعيد تل وآخرون، 1997، ص 105)**.

فالطالب الجامعي هو محور نظام التعليم الجامعي و به تحقق أهدافها ولكي يصبح قادرا على التفاعل مع بقية عناصر العملية التربوية ولتحقيق الأهداف المنشودة يجب أن تتوفر فيه مجموعة من المبادئ ، فهو إنسان يمر بمرحلة معينة جديدة، أي الانتقال والتوصل إلى أسلوب في الحياة يرضيه وقدر كبير من الثقة بالنفس والاعتماد عليها والاستقلال بها **(علي راشد، 2007، ص57)**.

ولكي يحقق الطالب ما يريده أو ما يسعى إليه، يجب أن تكون لديه طموحات يسعى إليها ومن هذه الطموحات "طموحات الدراسية"، والتي تعتبر من العوامل المؤثرة في إنجاز الطالب، وأيضا من أهم السبل التي يعتمد عليها لأنه عامل واقعي للأداء، كما يعتبر من خصائص الشخص الصلبة، فالطموح يعتمد على نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم، فكما أن النجاح يعلي من شأن هذا المستوى فإن الفشل يحبط الفرد ويقلص مستوى طموحه **(عبد الفتاح، 1982، ص18)**.

إن انخفاض مستوى طموح الفرد يعكس ضعف مفهوم الذات لديه، ويؤدي إلى ضعف الأداء، ووقوف الفرد من دون الوصول إلى ما يرغب فيه، كما أن بعد الشقة بين مستوى طموح الفرد وقدراته يولد نفسه شعورا بالتأزم واستصغار الذات**(عباس، 1990، ص23)**.

إذ أن مستوى الطموح غير الواقعي والذي لا يتناسب مع قدرات الفرد غالبا ما يقوده إلى الفشل المصحوب بمشاعر الذنب والخجل والارتباك.

وهذا يكون له تأثير ضار في شخصية الإنسان، مما يقود إلى تدني مفهوم الذات لديه.

فالطالب يجب أن يكون مؤكدا لذاته، ولديه ثقة فيها يستطيع أن يحقق آماله، وهذا ما يعرف باسم طموح الطالب الذي يسعى إليه.

فالطالب عندما تعترضه مشكلات في حياته الجامعية، يجب أن يكون لديه كفاءة لممارسة مهارات التواصل الإنساني، التي تساعده على التفاعل والتفاهم مع الآخرين، وما نلاحظه أن بعض الطلبة ليس لديهم ثقة في أنفسهم، يخافون من إلقاء عرض أو مناقشة، مثلا: لا يطالبون بحقوقهم ولا يعارضون حين تنتهك، ولا يعبرون عن مشاعرهم ولا يبدون آراءهم فكلها تصب في ضعف المهارات **(يزيد محمد الشهري، 2005، ص15)**.

لذلك لكي يحقق الطالب كل طموحاته الدراسية التي يسعى نحو تحقيقها، وبلوغ أهدافه، يجب أن تكون لديه دافعية للتعلم، كما أن مستويات الطموح غالبا ما ترتبط بعوامل نفسية كفقدان السيطرة على الذات.

وبما أن مستوى الطموح وثيق الصلة بفكرة الفرد عن نفسه، ومكانته الاجتماعية، ورغبته في الحصول على احترام الجماعة التي يعين فيها، لذا يزداد احترام الطالب لنفسه وتقديره لها إذا ما أفلح في الوصول إلى مستوى طموحه، فإن أخفق في ذلك انخفض تقديره لذاته **(راجح، 1982، ص 124)**

فهنا تتضح مشكلة البحث في التعرف على مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين الذي يساهم بدوره في بناء حياة الفرد ولاسيما في المرحلة الجامعية، وتحدد في التساؤلات التالية:

1- ما مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة السنة الثانية علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينه الدراسة؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص لدى أفراد عينه الدراسة؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مستوى الطموح تعزى لمتغير السن لدى أفراد عينه الدراسة؟

2-الفرضيات:

1-مستوى الطموح عال لدى الطلبة سنة ثانية علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجامعة عمار ثليجي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينه الدراسة

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص لدى عينه أفراد الدراسة

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مستوى الطموح تعزى لمتغير السن لدى أفراد عينه الدراسة

3-أهمية الدراسة:

يمكن تقسيم أهمية الدراسة الحالية إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية:

ا- **بالنسبة للأهمية النظرية:** يمكن الاستفادة من الجانب النظري والتراث البحثي المتعلق بالفصول النظرية في هذا البحث، حيث تشكل مادة علمية تساعد الطلبة في فهم موضوع الطموح لدى الطلبة الجامعيين وكيفية تحقيقه لديهم.

ب- بالنسبة للأهمية التطبيقية: تكمن أهمية الدراسة الحالية في جانبها التطبيقي في أنها تقدم نتائج حقيقية عن مستويات الطموح لدى الطلبة الجامعيين، هذه النتائج تفيد الطلبة الدارسين لهذا الموضوع ليأخذوا فكرة عن الطموح لدى هذه الفئة.

كما أن نتائج الدراسة يمكن أن يستفيد منها الآباء والأمهات والمربيين لمعرفة آمال وطموحات أبنائهم من أجل مساعدتهم على تحقيقها.

4-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- الكشف عن مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

2- معرفة الفروق في مستوى الطموح بين الطلبة حسب متغير التخصص.

3- معرفة الفروق في مستوى الطموح بين الطلبة حسب متغير الجنس.

4- معرفة الفروق في مستوى الطموح بين الطلبة حسب متغير السن.

5-أسباب اختيار الموضوع:

بما أن الطموح هو سمة من سمات الشخصية تظهر في مقدار التفاوت بين ما يحققه الفرد من أداء في نطاق عمل معين من حيث السرعة أو الكفاءة وبين ما يتوقع أن يحققه. ولأهمية الطموح في حياتنا اليومية حاولنا التطرق إلى الموضوع بشمولية في مجال جد مهم حول طموح الطالب الجامعي.

وتم اختيار الموضوع أيضا لأسباب أهمها:

1- اختلاف الدراسات السابقة .

2- التعرف أكثر على مفهوم مستوى الطموح.

3-مؤشرات في الواقع: عدم المواظبة على الحضور، مستوى انجاز الطلبة لبحوثهم، غياب التنافس، المثابرة .

6-التعريف الإجرائي لمصطلح الدراسة:

مستوى الطموح هو ذلك المستوى الذي يطمح الفرد الوصول إليه من خلال تسطير أهداف تتعلق بحاضره ومستقبله، والعمل على تحقيقها في ضوء قدراته وإمكانياته وخبراته.

أو هو ذلك الدافع الذي يدفع الفرد نحو تحقيق إنجاز عمل أو هدف ما، أو نحو تحقيق هدف بعيد المدى نسبيا والذي يمكن أن يدفع الفرد للوصول إلى مكانة أعلى مما هو عليه.

وعليه يعرف إجرائيا مستوى الطموح: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس مستوى الطموح لصاحبه معوض وعبد العظيم المطبق في الدراسة الحالية.

الطلبة الجامعيين : هم الحاصلون على ثقافة أكاديمية من الجامعة تؤهلهم للقيام عند التخرج بدور وظيفي في المجتمع .

7-الدراسات السابقة:

-**دراسة زياد بركات (2008):** بعنوان علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وتهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات (الجنس، التخصص) على عينة (378) طالبا وطالبة وقد أظهرت نتائجها إلى وجود مستوى متوسط من الطموح لدى طلبة الجامعة القدس وأرجع الباحث ذلك إلى تدني مفهوم الذات لدى الطلبة الذي يؤثر بدوره على مستوى الطموح.

-**دراسة محمد بوفاتح (2005):** بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالجزائر، حيث هدفت هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى أفراد العينة، ومعرفة الفروق بين التلاميذ في كل من مستوى الطموح الدراسي على عينة قوامها (400 تلميذ) باستخدام استبيان لقياس مستوى الطموح وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق دالة بين الجنسين لمستوى الطموح الدراسي لصالح الإناث **(محمد بوفاتح، 2005).**

-**دراسة باندي (2002)** التي هدفت إلى معرفة مستوى الطموح لدى الطلاب بالعلوم والأدب وعلاقته بالإنبساطية والعصابية. تكونت عينة الدراسة من 100 طالبا وطالبة، نصفهم من كلية العلوم والنصف الآخر من كلية الأدب، فقط أظهرت النتائج وجود فروق دالة في مستوى الطموح تعزى لنوع الكلية لصالح طلاب كلية العلوم، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس. كما بينت النتائج أن مستوى الطموح لدى الطلاب كان مرتفعا إجمالا **(باندي، 2002، ص46).**

-**دراسة باندي (2002):** التي هدفت إلى معرفة مستوى الطموح لدى الطلاب بالعلوم والأدب وعلاقته بالإنبساطية والعصابية. تكونت عينة الدراسة من 100 طالبا

وطالبة، نصفهم من كلية العلوم والنصف الآخر من كلية الأدب، فقط أظهرت النتائج وجود فروق دالة في مستوى الطموح تعزى لنوع الكلية لصالح طلاب كلية العلوم، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس. كما بينت النتائج أن مستوى الطموح لدى الطلاب كان مرتفعا إجمالا **(باندي، 2002، ص46)**.

-**دراسة "تشنج وتشي ينج ووكي وبماك (1997)** : والتي تهدف لمعرفة الانجازات والطموحات للطلبة الصينيين في نيوزيلاندا مقارنة بالطلبة الأوروبيين، بلغت عينة الدراسة 108 من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، أظهرت نتائج الدراسة فروقا في مستوى الطموح بين أفراد العينة يرجع لتعليم الوالدين، وأن مستوى الطموح ينخفض عند الطلبة الذين يعانون الضغوط الأبوية.

-**دراسة أوينومي(1980)**: والتي تهدف لمعرفة مستوى الطموح الأكاديمي، والمهني للطلبة المرحلة الثانوية في نيجيريا، وقد اختار عينة الدراسة ست مدارس ثانوية، ثلاث ذكور وثلاثا أخرى إناثا أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا أن مستوى الطموح يتأثر بحجم العائلة، ولا يتأثر بمكان الإقامة أو العمر أو ثقافة الأم **(حسن عمر شاكؤ مني، 2003، ص178)**

-**دراسة كاميليا عبد الفتاح(1984)**: حيث قامت الباحثة بدراسة حول الطموح لإبراز أهمية الطموح في حياة الأفراد والفروق الفردية بين الجنسين، وبلغت عينة البحث 226 طالبا وطالبة جامعية واستخدمت استبيان مستوى الطموح للراشدين، وكانت نتيجة الدراسة أن مستوى الطموح لدى الطلبة أعلى من مستوى الطموح لدى الطالبات، ولقد بلغت قيمة ت المحسوبة ب 2.82**(كاميليا عبد الفتاح، 1984)**

-**دراسة ثروت عبد المنعم (1976):** بينت أن الطلاب والطالبات ذوي مستوى الطموح المرتفع يتصفون بأنهم أكثر مرحا، وتكيفا، وثقة بالنفس، وتعاونا، واتزانا، وجدية من أقرانهم ذوي مستوى الطموح المنخفض(**سهير ابراهيم، 2012، ص185**).

8-التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تنوعت الدراسات السابقة من دراسة لأخرى فمنها ما اتجهت لدراسة مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى ومنها دراسة لمستوى الطموح فقط، فهناك أيضا الدراسات القديمة والحديثة فهناك بعض الاختلافات التي تظهر في الدراسات التالية:

-نلاحظ تنوع العينات المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث الجنس، فهناك بعض الدراسات تناولت الجنس من ذكور وإناث وأخرى اقتصرت على الإناث فقط أو الذكور فقط، أما فيما يخص السن والمستوى، فهناك دراسات استهدفت فئة الأطفال أو التلاميذ أو الطلاب الجامعيين وحتى العمال.

-أيضا من حيث المنهج استخدمت أغلب الدراسات السابقة المنهج الوصفي.

-الكثير من الدراسات أظهرت أن مستوى الطموح يكون مرتفعا عند البعض مع اختلاف بعض الدراسات الأخرى حيث ترى أن مستوى الطموح لدى بعض الطلبة يكون منخفضا.

-هناك دراسات ربطت متغير مستوى الطموح بمتغيرات اخرى كالضغط النفسي(دراسة محمد بوفاتح 2008) ، وهناك من ركزت فقط على متغير مستوى الطموح كدراسة (كاميليا1984) .

الفصل الثاني

مستوى الطموح

تمهيد

1- مفهوم مستوى الطموح

2- نمو مستوى الطموح

3- أنواع الطموح

4- خصائص الفرد الطموح

5- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

6- النظريات المفسرة لمستوى الطموح

7- قياس مستوى الطموح

خلاصة الفصل

تمهيد:

الطموح له دور هام في حياة الفرد والجماعة حيث أنه أحد التغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الفرد من نشاط ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح.

فالطموح من أهم أسرار النجاح الفرد والمجتمع ولقد أشارت العديد من الدراسات أن خبرات النجاح تؤثر إيجابا في مستوى الطموح، الإنسان عندما ينجح في أمر ما فإن ذلك يزيد من ثقته بنفسه ويرفع من مستوى طموحه.

1- مفهوم مستوى الطموح :

تعتبر سنة "1931" أول وأهم تجربة نفسية متعلقة بمستوى الطموح أنجزت من طرف "هوبي" حيث قام بدراسة العوامل التي أثرت على السلوك وتحديد الأهداف من خلال قياس أثر النجاح والفشل على الأفراد، وهناك عدة تعاريف للمستوى الطموح نستعرض بعض منها:

تعريف "هوبي" 1931: هو أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة: نلاحظ في هذا التعريف أن "هوبي" حصر مستوى الطموح في الأهداف التي يضعها الفرد وما يتوقعه الآخرين منه.

تعريف "إيزنك" 1945: عرف إيزنك الطموح بأنه: الميل إلى تدليل العقبات وتدريب القوة، والمجاهدة في عمل شيء بصورة سريعة وجيدة لتحقيق مستوى عال، مع التفوق على النفس. نلاحظ أن هذا التعريف لم يفرق بين الطموح ومستوى الطموح فليس بالضرورة أن تلوث عملية تذليل العقبات طموحا، وقد يتم الوصول إلى طموحاتنا بوتيرة بطيئة تتخللها بعض الإخفاقات.

تعريف "كميليا عبد الفتاح": هو سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب الخبرات النجاح والفشل التي مر بها.**(كاميليا عبد الفتاح، 1972،ص8)**.

تعريف "هوراس انجليش" و أفا انجليش" 1958: هو حكم الفرد على مستوى الأداء الذي يتوقعه لنفسه والذي جامل بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى إلى تحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية.**(محمد حامد زهران، 2011، ص75)**.

تعريف "محمود الزيادي" 1961: هو مستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته و مكانته.

تعريف "إبراهيم زكي قشقوش" 1975: هو هدف ذو مستوى محدد متوقع أن يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف

جوانب الحياة، كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في الجانب الواحد ومستوى هذا الهدف و أهميته في ضوء الإطار المرجعي.**(حسين عبيد جبر، 2012،187)**.

كما يعرفه صلاح أبو ناهية: بأنه الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في مجال ما يتطلع ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها.**(النوعي، 2010 ص 70-71)**.

تعريف محمد 1996: هو معيار الذي يحكم به الفرد على أدائه في عمل ما بالنجاح أو الفشل.

تعريف بدر 2005: هو المستوى أو الهدف الذي يتطلع إليه الفرد ويسعى لتحقيقه في المجال الأكاديمي.**(سالي طالب علوان، 2013، ص389)**.

ما نلاحظه من التعريفات السابقة: نلاحظ اتفاق بين تعريفي هوبي وتعريف زكي وتعريف عباس وتعريف بدر حيث ترى أن مستوى الطموح هو الهدف الذي يضعه الفرد ويحاول الوصول إليه.

بينما تعريف هوراس انجليش و أفا انجيلش وتعريف محمود الزيادي وتعريف رسول اتفقوا على أن مستوى الطموح هو مستوى توقعات الفرد إلى ما يرغب في الوصول إليه.

أما تعريف كاميليا عبد الفتاح فقد اشتمل على كثير من الجوانب ذات الأهمية، وذلك كمبدأ الفروق الفردية، الإطار المرجعي وخبرات النجاح والفشل، بحيث تسهم كل هذه المبادئ ما قد يكون من تفاعل بين جوانب الشخصية والإطار المرجعي لها.

من خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن التعريف المناسب هو تعريف كاميليا عبد الفتاح، هذا التعريف يعتبر من أثر التعريفات شمولية وأقربها إلى الواقعية.

2- نمو مستوى الطموح:

بينت دراسات "ليفين" أن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر، فهو يظهر في رغبته الطفل تحظى الصعوبات مثل محاولة أن يقف على قدميه غير مستعين بأخذ، أن يمشي وحده، أو محاولة الجلوس على كرسي، أو جدب قطعة من الملابس، ويعتبر "ليفين" ذلك دلائل على بزوغ مستوى الطموح، وهو في ذلك يفوق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي فيقول، الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعتبر مرحلة أن رغبة تسبق مستوى الطموح الناضج وهذا النمط السلوك تسميه "فليز" الطموح المبدئي.**(مرجع سابق، ص 13)**.

فالفرق بين الطموح المبدئي، ومستوى الطموح هو اختلاف في الدرجة، الطفل الصغير يعبر عن طموحه، برفض مساعدة الآخرين له، وإصراره على تنفيذ ما يريد بنفسه، وهنا يأتي دور الأسرة والمجتمع في تعزيز هذه الرغبة عند الطفل. وهذا الطموح المبدئي يتمايز وينمو بنمو الطفل، ففي مرحلة الشباب يطمح الأفراد في بناء بيت، أو إنهاء الدراسة، أو تكوين أسرة، أو الحصول على وظيفة مرموقة، وهذا ما لم يكن يفكر فيه الطفل من قبل.

إن مستوى الطموح في مرحبة الرشد نفسها يختلف من عام إلى عام آخر لا سيما لو كان العام الجديد زاخرا ما يرفع من مستوى طموحه، لا سيما إذا كانت تلك الأحداث والخبرات إيجابية وهذا ما أكده الشبراوي بقوله إن طموح الفرد قبل العشرينات يقل عنه في الثلاثينات من عمره، وهذا يؤكد أنه كلما زاد عمر الفرد زاد طموحه وبناءا على هذه الدراسات، فإن نمو مستوى الطموح يسير جنبا إلى جنب مع النمو العقلي، والاجتماعي، والعاطفي، إذا ما توفرت الظروف المناسبة المشجعة، والمتهيئة لنموه. **(أبو زايد، 17، 1999)**

3- أنواع الطموح:

للطموح أنواع كثيرة نذكر منها ما يلي:

يؤكد محمد النوبي: "أ" (2010/ص 60) أن للطموح نوعان هما:من واقعة المؤلم وهذا النوع يؤدي إلى تفاقم حالته المرضية بسبب ما يعانيه من إحباط لبعد خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها.

ب- طموح حقيقي: مبني على تقديرات صحيحة لما أدى الفرد من إمكانات تساعده على تحقيق هذا الطموح حتى وإن لقي بعض العوائق من المحيطين به إلا أنه قادر على تجاوزها لأن إمكانية تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه.

وحسب "هيرلوك" فإن الطموح نوعان

ا- الطموح الإيجابي: ويتمثل في الطموحات التي يشترك فيها جميع أفراد العائلة ويسعون جميعهم لتحقيقها ويختلف الطموح العائلي من عائلة إلى أخرى باختلاف تطلعات أفراد كل عائلة واختلاف المستوى التعليمي.(**حميدة بودالي 2014، ص57**).

ومن أمثلة الطموح العائلي الطموح في تغيير سكن أفضل أو الطموح في النجاح الدراسي لأفرادها والالتحاق بأفضل المهن والطموح في تغيير المكانة الاجتماعية للأسرة والطموح في السفر...الخ. **(محمد بوفاتح، 2013، ص314)**

الطموح فردي: سمي الطموح الفردي لأنه يكون خاص بشخص واحد سواء كان هذا الطموح مدرسيا كالحصول على مستوى معين من الدراسة أو النجاح في شهادة معينة "البكالوريا مثلا".

أو طموحا سياسيا كالحصول على منصب محترم في الدولة أو طموح مهنيا للحصول على مهنة ذات مستوى عال في المجتمع أو طموح رياضي كالحصول على أرقام قياسية وطنية أو عالمية وغيرها من الطموحات الفردية. **(سراية الهادي، 2010، ص110)**

الطموح الإنساني العالمي: وموضوعه الإنسانية بشكل عام كالطموح الذي تنادي به اليوم الأمم المتحدة لتحقيق مبادئ تحسين وضعية حقوق الإنسان وذلك بالسعي لضمان الرعاية الجيدة وإنشاء الحرية والعدالة والمساواة وكذا الطموح منظمة التغذية العالمية وطموح جمعية رعاية الطفولة إلى غير ذلك من طموحات المنظمات والنقابات والجمعيات العالمية التي تدعوا إلى توفير الغذاء والأمن والسلام والعمل والعدل والمساواة والقضاء على الحروب والنزاعات المسلحة وحل مشاكل اللاجئين والرفاهية من جميع النواحي الاقتصادية النفسية والصحية. **(شلالي لخضر، 2017، ص184)**

4- خصائص الفرد الطموح:

تشير أولغا قندلفت إلى أن هناك بعض السمات التي يتميز بها الإنسان الطموح والتي يمكن اكتشافها فيه ومعاملته على أساسها وهي:

- الإنسان الطموح يحاول دائما الانتقال من نجاح لآخر وما يحققه ليس النهاية بل هي بداية لنجاح آخر جديد من خلال اعتماده على جهده الخاص وقدراته و إمكاناته وليس على حساب الآخرين.
- الإنسان الطموح يؤمن بأنه كلما بذل مزيدا من الجهد وعمل على تطوير نفسه وتنمية قدراته كان سببا للنجاح وأيضا يرى أن الإنسان الطموح هو الذي يرسم مستقبله بجهده وعملها ويضع الخطط المناسبة لتحقيق أهدافه ولا يتركها.
- الإنسان الطموح لا يخشى المنافسة بل يعتبرها عاملا مساعدا لتطوير نفسه.
- يعمل الإنسان الطموح على خلق الفرص التي تساعده على التقدم والرقي.

- الإنسان الطموح يعمل على الاستفادة في أخطائه وفشله كي تكون دافعا له للنجاح.
- يؤمن بأن الجهد والمثابرة يساعدانه على التغلب على أي صعوبات تواجهه وأيضا يتحمل هذه الصعاب ويعمل على تنمية قدراته لتخطيها.**(علاء سمير القنطاني، 2011، ص59)**.

أما سرحان فيرى أن من خصائص الشخص الطموح:

-لا يقنع بالقليل، ولا يرضى بمستواه الراهن زيعمل دائما على النهوض به. أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.

-لا يؤمن بالحظ، ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره، ولا يترك الأمور للظروف.

-لا يخشى المسؤولية، أو الفشل، أو المجهول.

-لا يجزع، إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا.

-يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه، ولا شبه الفشل عن معاودة جهوده.

-النظرة المتفائلة إلى الحياة، والاتجاه نحو التفوق، والميل نحو الكفاح، وتحديد الأهداف والخطة وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، والمثابرة، وعدم الإيمان بالحظ. **(نظيمة سرحان، 1993، ص114)**.

أما حنان الحلبي فترى أن هناك سمات ترتبط بالشخص الطموح هي:

-منتج ومستقر من الناحية الانفعالية.

-متكيف مع ذاته وبيئته.

-يشعر بنفسه وبوجوده من خلال الناس حبهم.

-يفكر بشكل موضوعي.

-يتمتع بالثقة بالنفس.**(حنان الحلبي، 2000، ص59)**.

5-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

هناك العديد من العوامل لها تأثير في مستوى الطموح نذكر منها:

1- التنشئة الأسرية: ترى الباحثة "هيرلوك" 1962 أن الأسرة بكل جوانبها تلقي الضوء على مستوى الطموح فأسلوب التربية الأسرية وأنماط التنشئة، إن كان يتضمن العقاب والقسوة، والحرمان واللوم، والإهمال وسوء المعاملة وعد إشباع الحاجات النفسية للأطفال، ولا يسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم بكل حرية، فإن ذلك سيؤدي بلا شك إلى انخفاض مستوى طموحهم. **(بوزرزور حمزة، 2011، ص58)**

وقد توصلت الباحثة "كاميليا عبد الفتاح" 1961 في دراستها عن الاتزان الإنفعالي ومستوى الطموح إلى أن انخفاض مستوى الطموح العصا بين الأسوياء يرجع أساسا إلى أسلوب تنشئتهم الأسرية. **(كاميليا عبد الفتاح، 1990، ص 119)**

ولقد دلت دراسة "كميل عزمي" 1982 ودراسة صابر حجازي عبد المولى 1984 على وجود علاقة إيجابية بين مستوى الطموح وبين اتجاهات الآباء في التنشئة الاجتماعية التي تتم بالتقبل والديمقراطية في حين وجدت علاقة سلبية بين مستوى الطموح وبين الاتجاهات التي تتسم بالتسلط والتدليل المفرط. **(بوزرزور حمزة،2011، ص58)**

وهذا مايراه كذلك "محمد عبد المؤمن حسين في الأنباء الذين اتسم أسلوب تنشئتهم الأسرية بالإهمال وعدم الاهتمام فالطفل الذي ينشأ في جو مشبع بالبرودة والجفاء والإهمال، يضع مستويات منخفضة من الطموح.

فالطفل الذي ينشأ في جو مشبع بالبرودة والجفاء والإهمال، يضع مستويات منخفضة من الطموح يمكننا القول أن مستوى طموح الفرد يرتفع وينخفض حسب ما يتلقاه من تربية أسرية

داخل المنزل من طرف والديه وأفراد العائلة، فالعطف والحنان والود أمر ضروري في تربية الطفل والضبط كذلك ضروري فلا تسيب، ولا تتشدد مع الطفل ليستطيع التكيف مع واقعه الاجتماعي، وخاصة في عصرنا الحالي الذي تعقدت معه مهمة الوالدين في التربية فلم تعد تقدم الطعام والأمن بقدر ما تقدم من رعاية، وتكون شخصية الأبناء على أسس سليمة، وأساليب ناجحة لمجابهة الحياة، وخاصة مع شباب اليوم الأكثر تحررا وحدية مع شباب الأمس، وهذا بفعل أبعاد الحضارة الحديثة.**(محمد بوفاتح، 2005، ص100)**.

2- طموح الوالدين:

يشير كلاركس 2000 أن الأسرة هي ركيزة حياة معظم الأطفال وتضل هي مدار الوجود طوال فترة الطفولة وعندما يغرس الوالدان الثقة ويساعدان على نمو طموحات إيجابية فذلك يؤدي بهم إلى النجاح، كذلك الإرشاد وتشجيع الوالدين يكون مهما في نمو الطموح للأبناء، ففي مرحلة الطفولة يدربان الطفل على وضع أهداف ومكافآته على النجاح في تحقيقها وعقابه على الفشل فيها، كذلك عندما يغرس الوالدان الثقة ويساعدان على نمو طموحات إيجابية، فذلك يؤدي بهم إلى النجاح، كذلك الإرشاد وتشجيع الوالدين يكون مهما في نمو طموحات الأبناء**(جمال حمزة مختار، 2003، ص64)**.

3- حجم الأسرة: يعتبر حجم الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الأسرية، حيث أوضحت دراسات كل من بوزارد وبول أن حجم الأسرة يؤثر على تدريب الأطفال على الإنجاز، وعلى الإمداد العاطفي الذي يتلقاه الطفل من والديه فكلما زاد حجم الأسرة قل الدعم العاطفي الذي يتلقاه من والديه، وإذا كان حجم الأسرة بهذه الأهمية فإنه يرتبط بكثير من العناصر المتمثلة في شكل التنظيم داخل الأسرة والضبط الذي يمارسه الوالدان على الأبناء والتدريب على الإنجاز ودرجة الدعم العاطفي للوالدين **(زعيمة منى، 2013، ص120)**.

إن التشجيع والثواب والدعم الذي يلاقيه أفراد الأسرة الصغيرة العدد يميل إلى التكرار لسهولة الحصول عليه مما يشجع ويدفع الأطفال إلى العمل على تحديد مستويات عالية من الطموح وقد يحدث العكس لأطفال الأسر الكبيرة الحجم، فنادرا ما يشجع الطفل على أعماله الدراسية فتنخفض فاعليته في الدراسة ومستوى طموحه، وبالرغم من أهمية حجم الأسرة تمحور مؤثر في مستوى طموح الفرد، غير أن ذلك التأثير ليس مطلقا بل نسبيا قد يختلف من أسرة ومن ثقافة إلى أخرى **(محمد بوفاتح، 2005، ص106)**.

4- ترتيب الميلادي للطفل في الأسرة:

من بين العوامل التي تسهم في التكوين الجسمي والنفسي والاجتماعي للطفل تربيته الميلادي بين إخوته وقوة هذا المركز ويعتبر "الفرد آدلر" أحد أقطاب نظرية التحليل النفسي وصاحب علم النفس الفردي، أول من استعمل هذا المتغير، وأشار إلى أهميته باعتباره متغيرا من متغيرات الأساسية في دراسة الأسرة، والمركز الذي يحتله الطفل في أسرته عامل مهم في نوع الإشارة التي يظفر بها من ذويه، فالبكر يحظى بأكثر نسبة من تشجيع الأهل له وتحفيز طموحه ويليه الابن الأصغر، أما الذين يتوزعون في غير ذلك، أي بين المنزلتين فهم بين الاعتدال والإحباط في إشارة الأصل، ويتأثر طموح الطفل بمن حوله من أخوة ووالدين، وما يتلقاه منهم من تشجيع وتوجيه، قد يكون الطفل ذكرا وبقية الأخوة إناثا أو قد يحصل العكس، وقد يكون الطفل الثاني، أو الثالث بعد أخ أو أخت، أو بعد ذكر أو إناثا، هذه المراكز المختلفة للطفل لها أثرا على مستوى طموحه، إن الأوضاع الحقيقية بين الفرد وإخوته، والصفات الحقيقية لهم، قد تعزز طموحا مرتفعا لفرد آخر **(محمد بوفاتح، 2005، ص107)**.

5- عامل النضج: يتحدد هذا العامل على أساس أنه كلما كان الفرد أكثر نضجا، كلما كان الفرد في متناول يده تحقيق أهداف الطموح وكلما كان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات على سواء.

فالفرد يتأثر منذ مولده بالوالدين ثم المدرسين في وضع مستويات طموحه، لأن الوصول إلى المستوى المناسب من الطموح.

تحتاج عادة إلى قدرات خاصة كامنة في الشخص نفسه، وإلى ظروف بيئية اجتماعية معينة، فالفرد قبل بلوغه مرحلة الشباب يكون قد رسم لنفسه طموحات قد تحدد مستقبله وما يريد تحقيقه فيكون قد تعلم كيف: يميز نفسه بطموح معين ومحدد يميزه عن غيره من الأفراد **(جمال حمزة مختار، 2003، ص63).**

6- الذكاء: للذكاء دورا كبيرا في مستوى طموح الفرد فكلما كانت قدرات الفرد العقلية أكبر كلما استطاع تحقيق أهداف وآمال أبعد وأكثر صعوبة، فالذكاء يساعد الفرد على التغلب على ما يواجه من عقبات واستخلاص النتائج والاستبصار والقدرة على التوقع.

والذكاء يؤثر في مستوى الطموح بطرق وأشكال عديدة ومختلفة، فالأشخاص الأذكياء يستطيعون الاستبصار بقدراتهم والفرص المتاحة لهم، وما قد تواجههم من عوائق تمنعهم من الوصول لأهدافهم وهذا يؤدي إلى أن يضع هؤلاء الأشخاص مستويات واقعية من الطموح تتناسب مع قدراتهم، عكس الأفراد الأقل ذكاء، وأيضا اختلاف ردة فعل الأذكياء اتجاه الفشل يؤثر في وضع مستويات طموحهم، حيث أن الأفراد مرتفعي الذكاء يحددون مستويات طموح واقعية تتناسب مع قدراتهم العقلية والبدنية وما يتاح لهم من فرص، والعكس يكون لدى الأفراد الأقل ذكاء حيث يغالون في وضع أهداف لا تتناسب مع قدراتهم الفعلية التي يدركونها**(شريف محمود، 2001، ص51).**

7- التنشئة الاجتماعية: وهي كما يعرفها "حامد زهران" 1984 عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى أسباب الفرد "طفلان فمراهقا فراشدا فشيخا" سلوكا ومعايير. واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة.

والتنشئة الاجتماعية التي تقوم على أسس سليمة وسوية يكون فيها النمو النفسي والاجتماعي للأطفال سريعا وأكثر طموحا من الآخرين، ويسعون لبناء وحمل طموحات مجتمعهم إذ يؤثر نموذج الحياة الاجتماعية، وأشكال العلاقات بين أفراد الجماعة، وما يشيع بينهم من عادات وتقاليد وقيم، وما يعيشونه من نظم، تتسق هذه العلاقات الاجتماعية في تشكيل بعض الخصائص العامة للشخصية**(مرجع سابق، ص61).**

6- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

1- تفسير كبرت ليفين: تعرف نظرية ليفين: بنظرية المجال حيث يعتبر كل ما يحيط بالفرد مجالا حيويا يؤثر في عملية التعلم وذكر "ليفين" أن هناك أربعة أنواع من التعلم هي:

1- اكتساب الخبرات المعرفية، وهذه تؤثر في المجال المعرفي للفرد.

2- الميول والاتجاهات، وهذه تؤثر في الدوافع والاتجاهات بالنسبة للفرد.

3- اكتساب صفات الجماعية الحضارية، وهذه تؤثر على علاقة وانتمائه لمجاله الاجتماعي.

4- تعلم المهارات والحركات الإدارية ويعني تغير في العالم المادي **(جمال مختار حمزة، 2003، ص62).**

ويذكر ليفين عند كلامه عن أثر القوى الدافعة في التكوين المعرفي للمجال، أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم في المدرسة، وقد جمعها فيما سماه بمستوى الطموح. حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة، بعد أن يشعر الفرد بحالة الرضا

والاعتداد بالذات، فيسعى إلى الاستزادة بهذا الشعور المرضي، ويطمح في تحقيق أهداف أبعد، وإن كانت مترتبة عن الأولى إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد مثالا، وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح.

وقد دلت دراسة الطموح السيكولوجية على أن الطموح على درجات فقد يكون مجرد رغبته للقيام بتحقيق هدف، وقد يكون على درجة من القوة، بحيث يحدد الهدف، ويعبئ قوى الجسم لتحصيله، في هذه الحالة يقال أن مستوى الطموح عند الفرد عال أو راق.

وتعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، هي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة، وقد يرجع ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال **(توفيق محمد توفيق شبير، 2005، ص34)**.

ويعتبر ليفين أن هناك عوامل متعددة تعتبر قوى دافعة تؤثر في مستوى الطموح، منها على سبيل المثال ما يأتي:

- النجاح والفشل: فالنجاح يرفع من مستوى الطموح، ويشعر صاحبه الرضا، أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل.
- الثواب والعقاب: الثواب المادي والمعنوي "الأجور، الحوافز، الترفيه" يرفع من مستوى الطموح، وتجعل الإنسان يقوم بتنظيم نشاطه ويوجهه نحو تحقيق الهدف.
- القدرة العقلية: كلما كان الفرد أكثر قدرة، كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة
- القوى الانفعالية: ويقصد بها الجو العام الذي يمارس فيه العمل مثل: شعور الفرد بتقدير الزملاء، وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه، وعلاقاته الطيبة برؤسائه، وشعوره بأنه متقبل من جماعة

العمل، كل ذلك يعتبر سببا في ارتفاع مستوى الطموح، وعكس ذلك يؤدي إلى كراهية للمؤسسة وللعمل ويسبب في غيابه المتكرر وبالتالي إنقاص مستوى طموحه.

- القوى الاجتماعية والمنافسة: فقد تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح، ولكنها قد تنقلب إلى أنانية أو تنازع، ولذا يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار.
- مستوى الزملاء: قد تكون معرفة الأخصائي لمستوى زملائه، ومقارنته بمستواه شخصيا سببا في رفع مستوى ضموحه ودفعه للعمل، تعبئته جهوده نحو تحقيق الهدف.
- نظرة الفرد إلى المستقبل: تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل، وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته على أهدافه الحاضرة، فالشخص الذي يمتد بصره وتفكيره إلى مستقبل زاهر كون تحصيله مخالفا لشخص ينظر للمستقبل بمنظار **(أسودغالب ابن محمد علي المشفي، 2009، ص100).**

2- تفسير اسكالونا: قدمت "اسكالونا" نظرية القيمة الذاتية للهدف، وتمت دراسة هذه النظرية بعد ذلك على يد فشجر ثم ادخل عليها جولد وليفين تعديلات حيث ربط هذه الدراسة بفكرة الإطارات المرجعية وذلك على نطاق واسع وتقوم النظرية على ثلاثة حقائق هي:

-هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.

-كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.

-الميل لوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا.

-وترى "اسكالونا" أن هناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح أو الفشل في المستقبل أهمها: الخبرة الشخصية، وبناء هدف النشاط، الرغبة، الخوف، التوقع، والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل، والواقعية، والاستعداد للمخاطرة، ودخول الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل ورد الفعل لتحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح.

-وتؤثر "اسكالونا" على الآتي:

- الفشل الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطموح، والحالات التي ترفع مستوى الطموح بعد الفشل تأتي أما نتيجة لإنقاص الشعور بالواقع، أو نتيجة التقبل الفشل.
- مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف، ويتزايد بعد النجاح.
- الشخص المعتاد على الفشل، يكون لديه درجة اختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائما البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل، هو الأساس في مستوى الطموح **(كاميليا عبد الفتاح، 1972، ص47).**

3- تفسير أدلر: حيث يعتبر أدلر الإنسان كائن اجتماعي تحركه دوافع اجتماعية في الحياة، فهو له أهداف في حياته يسعى إلى تحقيقها، و أضعه في اعتباره تقدير المجتمعات واعتباراته المختلفة، وتعتبر تلك الاعتبارات الاجتماعية بمثابة حوافز تحرك سلوكه، وتحدد الأهداف التي يحاول أن يحققها من خلال قدراته وتخطيطه لأعماله وتوجيهاته لها، وقد استخدم "إدلر" عدة مفاهيم منها:

-الذات الخلاقة: وتعن ذات الفرد التي تدفعه إلى البناء والابتكار وتوظيف المعطيات لتضع منها شيئا يطمح إليه الفرد.

-أسلوب الحياة: ويتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم.

-الأهداف النهائية: حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلية للتحقق والأهداف الوهمية والتي لا يضع الفرد اعتبارا لحدود إمكاناته وقدراته لتحقيقها، ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته.

-الكفاح في سبيل التفوق **(جمال مختار حمزة، 2004، ص60).**

4- تفسير "ستاجنر": ناقش "ستاجنر" موضوع مستوى الطموح باعتباره من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة وقد استند على مفاهيم نظرية المجال فهو يرى أن

تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي وهذا بدوره يعتمد على علاقته بالجماعات، ذات المثالية، نجاحه أو فشله الشخصي ومفهومه لما هو ممكن فمن المرجح أن حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات، تدفعه إلى أن يحدد هدفه أعلى من أدائه وقد أثار ستاجنر بعض الشك حول تفسير درجات الطموح، بأن الشخص الواحد لا يظهر عنده نفس الطموح في عدة اختبارات، وهو يعتمد في هذا على نتيجة بحث "جولد" حين لم تجد ارتباطا بين درجات الاختبارات السنة.**(كاميليا عبد الفتاح، 1972، ص50).**

5- تفسير ايزنك: تثبت الدراسة التي قام بها ايزنك للتفرق بين العصابيين والأسوياء بالنسبة لمستوى الطموح فروق بين الأسوياء والعصابيين وبين الهستريين وعين الهستريين من جهة أخرى، وقد فسر "ايزنك" هذه الفروق مستندا إلى النظرية التحليلية أنه في عالم المثل يتوقف الكثير على ما نسميه المسافة بين الذات الحقيقية والذات كانت الفجوة واسعة بين الواقع والمثل فإننا نشعر بعدم الارتياح والإثم والنقص. وفسر الارتفاع المفرط في مستوى المثالية فإذا الطموح بالنمو الزائد لأننا الأعلى، أما الانخفاض المفرط فيفسره للهو. **(خالد أبو ندى، 2004، ص48).**

7- قياس مستوى الطموح:

هناك محاولات عديدة قام بها عدد من الباحثين في مجال مستوى الطموح والطموح، بهدف الوصول إلى تحديد أساليب مناسبة لقياس هذه السمة التي تتميز بها شخصية الأفراد، في قياس مستوى الطموح نقطة البداية لمن جاء، وكانت محاولات هوب 1935 بعده من الباحثين في هذا المجال، وتميز بين أسلوبين أساسيين استعملا لقياس مستوى الطموح، نتطرق إليهما فيما يلي:

1- أسلوب التجارب المخبرية:

وتتكون هذه الطريقة من جهاز الاستخدام أو التجربة ، ومن الجداول الخاصة بتدوين الإجابات، فعندما يعرض الجهاز على الشخص مع تقدم شرح وافي لطريقة استخدامه "التعليمات" يمنح فرصة التجريب والعمل على الجهاز لعدة مرات، وبعد التدريب يسأل الشخص عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها، أو ما هو مستوى طموحه وتدون إجابته هذه في الجداول المعدة لذلك، ثم يشرع في الأداء الفعلي، وبعد الانتهاء منه يسأل عن الدرجة التي يظن أنه حققها في هذا الأداء، وتدون هذه الإجابة عن الدرجة المتوقعة، وبعدها تعلمه بالدرجة الحقيقية التي حصل عليها فعلا، وتكرر هذه العملية عدة مرات. ومعنى هذا أن هناك ثلاث درجته هي: الحقيقية التي حصل عليها فعلا، وتكرر هذه العملية مرات ومعنى هذا أن هناك ثلاث درجات هي:

1- درجة الطموح: وتعبر عن الدرجة الأولى التي توقع الشخص الحصول عليها.

2- درجة الأداء الفعلي: وهي الدرجة التي صرح بها الشخص بعد القيام بالأداء.

3- درجة الحكم: وهي ما حصل عليه الشخص من درجات حقيقية.

وهكذا تكون أمام استنتاجات ذاتية لتحديد مستوى الطموح من خلال الملاحظات الذاتية التي يقوم بها المفحوص. **(بوزرزور حمزة، 2011، ص66)**.

2- أسلوب الاستبيانات: يتعذر على كثير من الباحثين إجراء التجارب المخبرية أو تطبيق مواقف الحياة على مفحوصيهم الأمر الذي استدعى منهم التفكير في طريقة قياس أخرى تسهل لهم العمل وتوفر الوقت والجهد والدقة في النتائج.

ونشير هنا إلى استبيان "ريزمان" 1953 واستبيان مستوى الطموح ل بيشو رنس 1960 واستبيان مستوى الطموح الرائدة هذا الموضوع في الوطن العربي كاميليا عبد الفتاح الذي استخدمته في رسالتها للماجستير ويتكون من 79 سؤالا تقيس سبعة أبعاد هي: النظرة

للحياة، الاتجاه نحو التفوق، تحديد الأهداف والخطة الميل إلى الكفاح، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، المثابرة، عدم الرضا بالوضع الحاضر.

كما نجد استبيانات عربية أخرى أقل شهرة من استبيان، كاميليا عبد الفتاح مثل استبيان أحمد عزت راجح الذي أعده لقياس مستوى الطموح عند طلاب الجامعات، ويحتوي على 36 سؤالا، واستبيان رسول خليل ابراهيم 1984 لا يتضمن 66 فقرة تقيس مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية(**محمد بوفاتح، 2005، ص138**).

خلاصة الفصل:

يعرف مستوى الطموح بعدة تعريفات، وهذا الاختلاف راجع إلى أن كل تعريف ينظر إلى مستوى الطموح من زاوية معينة، فمستوى الطموح يسير إلى جانب مراحل النمو لدى الفرد إذا ما توفرت الظروف المناسبة والمشجعة لنموه.

وهو أيضا مؤشرا هاما بالنسبة للطلبة يساعدهم على التنظيم والتخطيط للوصول إلى غاية محددة وهو ينمو ويتطور مع تقدم في المراحل الدراسية. كما أن مستوى الطموح يتأثر بعدة عوامل نذكر منها: التنشئة الأسرية، حجم الأسرة، الذكاء، التحصيل، البيئة الاجتماعية، طموح الوالدين عامل النضج، الترتيب الميلادي.

ويقاس مستوى الطموح بالتجارب المخبرية أو بالاستبيان، لكن يفضل الكثير من الباحثين طريقة الاستبيان، وهذا ما تم التطرق له في هذا الفصل.

الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

3- منهج الدراسة الأساسية

تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري للدراسة، والذي يهيئ الأرضية لمشكلة الدراسة نعرض هذا الفصل الخاص بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة، فالبحث العلمي يعتمد على جانبين نظري وميداني يصل من خلاله الباحث إلى تأكيد أو نفي ما وضعه من فرضي والوصول إلى حل من إشكاليات الدراسة.

فالجانب الميداني يعتمد على عدة إجراءات بدء من الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع والأدوات المستعملة في البحث والعينة وكيفية اختيارها ثم الطرق الإحصائية لمعالجة الاستمارة.

1)- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية وهي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، والتحقق من سلامة وصلاحية أدوات جمع البيانات.

عرفها مصطفى عشوي على أنها: "دراسة إستكشافية، وهي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، مما يضفي صفة الموضوعية على البحث، كما تسمح بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية أدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث. **(عشوي، 1994، ص 133)**

وبناءا على ذلك، فقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية، قمنا بدراسة استطلاعية وذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراءات البحث.

- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا في البحث.

- التحقق من وضوح تعليمات المقياس، بالإضافة إلى وضوح العبارات وعدم وجود غموض فيها لدى عينة الدراسة الاستطلاعية.

- التحقق من صدق وثبات المقياس على العينة الاستطلاعية، وذلك قبل استخدامها وتطبيقها على عينة الدراسة الاساسية.

– التأكد من ملائمة أداة الدراسة التي تم اختيارها والمتمثلة في مقياس: مستوى الطموح.

1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية :

تم اجراء عينة الدراسة الاستطلاعية من قسم علم النفس وعلوم التربية بكلية العلوم الاجتماعية جامعة عمار ثليجي الاغواط وقد شملت 20 طالبا وطالبة في الفترة الممتدة من25 فيفري الى 28 فيفري .

و قد إعتمدنا في اختيار عينة بحثنا هذا على عينة الصدفية على اساس أنها تحقق لنا أغراض الدراسة التي نقوم بها.

1-3- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

من حيث الجنس:

جدول رقم (1) :خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	08	%40
إناث	12	%60
المجموع	20	% 100

تعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الإناث (66%) أكبر من نسبة الذكور (40%)

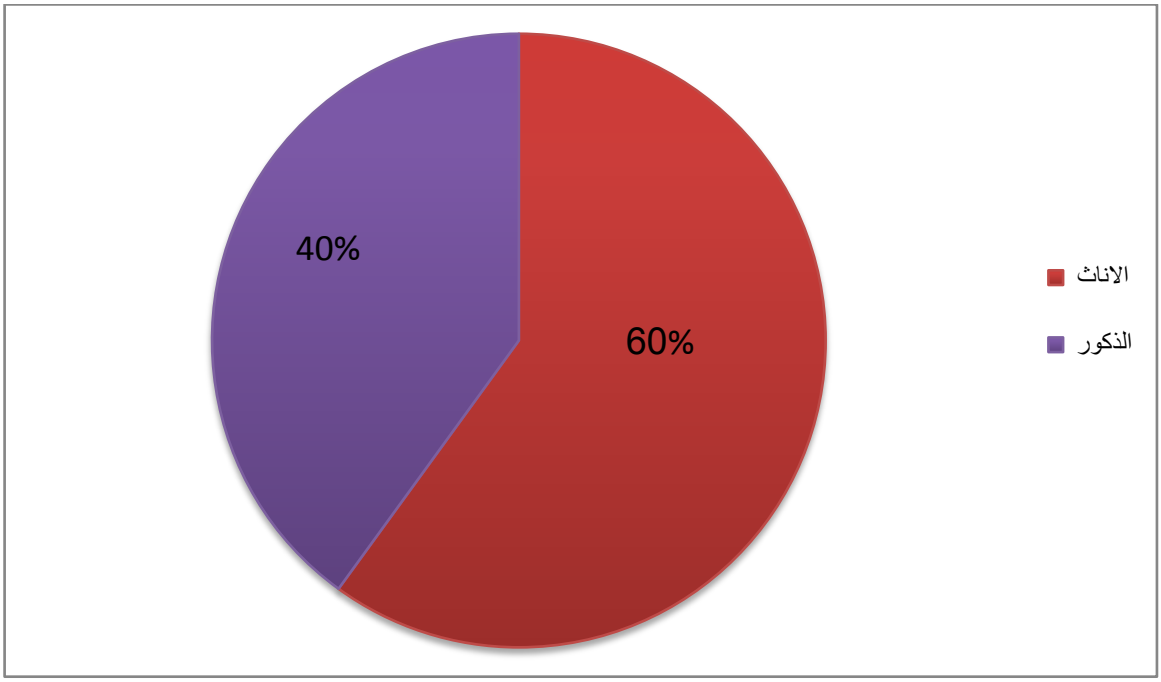

شكل رقم (01) يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس

من حيث السن:

جدول رقم (2): خصائص العينة الاستطلاعية من حيث السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية %
من 18 -23 سنة	10	%50
من 24-29 سنة	6	%30
أكثر من 29 سنة	4	%20

المجموع	**20**	**%100**

تعليق : يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين (من 18-23 و24-29) بنسب (50%- 30%)، أما البقية فتبلغ أعمارهم (أكثر29) بنسبة 20%.

1-4- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة الأغواط في الفترة الممتدة من 25 فيفري إلى 28 فيفري من السنة الدراسية (2019- 2018).

1-5- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

تبين من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- وضوح عبارات وتعليمات المقياس وملاءمتها لموضوع الدراسة بإجماع الطلاب المجيبين.

- التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

وعليه فبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة أصبح بإمكاننا الإنتقال إلى الدراسة الاساسية.

2)- الدراسة الأساسية:

2-1- منهج الدراسة الأساسية:

اعتمدنا في دراستنا هذه، على المنهج الوصفي باعتباره الأكثر استخداما في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية، ولكونه الأنسب لهذه الدراسة؛ حيث يسمح بوصف مستوى

الطموح وصفا دقيقا، ويعبر عن هذه المتغيرات كما وكيفا، ومن ثم يتم بواسطته استخلاص النتائج وتقييمها واختبار فرضيات الدراسة. فهو: "أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها، ودراسة كمية توضح حجمها، ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى"(**عطوي جودت، 2000، ص 173**).

2-2- عينة الدراسة الأساسية:

و تعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث، وقد قمنا بإختيار عينة دراستنا من المجتمع الأصلي لكي تكون ممثلة له، حيث إذا لم نستطع دراسة المجتمع الكلي للأفراد نقوم بإختيار جزء منه فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل حقيقة المجموعة، هذا الجزء من الأفراد هو عينة البحث.

2-2-1- حجم العينة وخصائصها :

هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم العينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة وتمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت والمال، وقد أكدت الدراسات المنهجية الحديثة، أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا، كلما كانت للباحث حرية إختيار عينة بحثه، هناك طرق عديدة لاختيار عينة الدراسة، وذلك حسب المعطيات المتوفرة وحسب الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة قصدية. حيث اقتصرت عينة بحثنا فقط على طلبة السنة الثانية علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا بجامعة الأغواط.

2-2-2- خصائص العينة :

تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية في ما يلي:

2-2-2-1-: الجنس:

جدول رقم (03):توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	28	%40
إناث	42	%60
المجموع	70	% 100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن عدد أفراد العينة من الذكور (28) والمقدر بـ (40%) أقل من عدد الإناث (42) والمقدر بـ (60%).

2-2-3-2- التخصص:

جدول رقم (04):توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
علم النفس	36	%51.40
علوم التربية	21	%30.00
أرطفونيا	13	%18.60
المجموع	70	%100

تعليق: يلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن أكبر نسبة من أفراد العينة تخصصهم (علم النفس) يليهم طلبة تخصص (علوم التربية) وفي الاخير تخصص (أرطفونيا).

2-2-3-3- السن:

جدول رقم (05):توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية %
من 23/18 سنة	45	%64.30
من 29/24 سنة	19	%27.10
أكثر من 29	06	%8.60
المجموع	70	% 100

تعليق: يلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن أكبر نسبة من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين (18–23سنة) تليهم فئة العمر (24–29) وفي الاخير الفئة العمرية (أكثر من 29).

2–3– مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية:

لكل دراسة إطار زماني ومكاني، ويتمثل مكان وزمان إجراء دراستنا الأساسية فيما يلي:

2–3–1– مكان إجراء الدراسة الأساسية:

قمنا بإجراء الدراسة الأساسية بقسم علم النفس وعلوم التربية والاطفونيا بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي الأغواط.

2–3–2– زمن إجراء الدراسة الاساسية:

قمنا بتوزيع أداة بحثنا المتمثلة في مقياس مستوى الطموح على أفراد عينة الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 04 الى 07 مارس 2019

2–4– أدوات الدراسة الأساسية:

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر واستخدام أدوات بحث معينة، وتتمثل اداة دراستنا في مقياس: مستوى الطموح.

2-4-1 وصف مقياس مستوى الطموح:

قام بإعداد هذا المقياس كل من "معوض" و"عبد العظيم" ويتكون المقياس من 36 عبارة

2-4-2 تنقيط المقياس:

يطلب من المبحوث القيام بالإجابة على عبارات المقياس بإعطاء تقدير دقيق وصريح وبدون مجاملة في وصف مشاعره، وذلك على المقياس يتدرج من دائما ، احيانا، نادرا ، أما التقديرات فهي ثلاث درجات:3. 2. 1 على الترتيب.

2-4-3 تصحيح المقياس:

يشمل المقياس في مجمله على (36) بندا تقدر مستوى الطموح، لدى الفرد، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للاستبيان ما بين (108-36) درجة.

- صدق المقياس في الدراسة الحالية:

تم التحقق من صدق **المقياس** باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياسعلى التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها "(**معمرية، 2007، ص 158**). حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على الاستبيان في توزيع تنازلي ثم تم سحب 33% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (7) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (7) افراد. تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم

استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(06): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مستوى الطموح.

العينة	العينة العليا ن=7		العينة الدنيا ن=7		قيمة "ت"	الدلالة
المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مستوى الطموح	90.14	6.14	51.42	6.32	18.81	دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)

يتبين من الجدول رقم(06) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق المقياس.

- ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

تم حساب الثبات على عينة تجريبية مكونة من (20) فردا بطريقة:

- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronback):

جدول رقم(07): يبين معامل ثبات استبيان مستوى الطموح باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	36
معامل الفاكرونباخ	**0.87**

يتضح من خلال الجدول رقم(07) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.87) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع الاستبيان بثبات عال.

2-4-4 كيفية تطبيق المقياس:

يطبق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المبحوث أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، وذلك بوضع علامة (×) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

2-4-5 كيفية تفسير نتائج المقياس:

- يستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس، وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن الفرد لديه مستوى مرتفع من مستوى الطموح، والعكس الصحيح.

2-5- كيفية إجراء الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من سلامة وصلاحية أداة الدراسة وتحديد عينة الدراسة الأساسية وطريقة اختيارها بشكل نهائي، توجهنا إلى ميدان الدراسة الأساسية أين التقينا بأفراد العينة بقسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا بجامعة الاغواط ،قد أبدى الطلاب استعدادهم للمساعدة، حيث وزعنا عليهم المقياس وشرحنا لهم موضوع الدراسة والغرض منها وكذا طريقة الإجابة على المقياس، وبالرغم من استغراقنا لبعض الوقت في إجراء الدراسة الأساسية، إلا أننا لم نجد أي صعوبة في تطبيق المقياس على أفراد العينة، نظرا لتعاونهم معنا.

2-6- الأساليب الإحصائية:

تعتبر الأساليب الإحصائية ذات أهمية بالغة، إذ لا يمكن لأي باحث إتمام بحثه بدون الإستعانة بها.

2-6-2- اختبار«T» للفروق:

يستخدم غالبا عندما يتعلق الأمر باختيار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عينتين أو أكثر، ويستخدم من أجل معرفة احتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الإحصائي، وقد تم استخدام هذا الاختبار في دراستنا للاختبار الفروق بين الجنسين وكذا التخصص في مستوى الطموح.

2-6-3 تحليل التباين الأحادي : ويرمز له اختصار بـANOVA ، واختبار معلمي يستخدم للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين متوسطات الأداء عند المجموعات التي تعرضت لمعالجات مختلفة بهدف التوصل إلى العوامل التي تجعل متوسط من المتوسطات يختلف عن المتوسطات الأخرى .

2-6-4- المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، هو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة **(بوعلاق،2009،ص 40)**

2-6-5- الانحراف المعياري:

هو الجذر التربيعي للتباين، والتباين يقاس بالوحدات المربعة والإنحراف المعياري يقاس بنفس وحدات المتغير محل ظاهرة الدراسة، ويرمز له S للعينة أو 6 للمجتمع، وهو

من مقاييس التشتت، واستخدمناه للتعرف على مدى تشتت الدرجات وابتعادها عن المتوسط الحسابي.

2-6-6- التكرارات:

التكرارات هو عدد المرات التي تتكرر فيها الظاهرة أو مشاهدةمعينة، فمثلا إذا كان المتغير يتعلق بالجنس (ذكر أو أنثى)، فالتكرار في هذه الحالة يعني عدد الذكور وعدد الإناث الخاص بمجتمع الدراسة أو العينة المختارة. **(عبيدات وأخرون، 1999، 117)** وقد استخدمنا التكرارات في الإحصاء الوصفي.

2-6-7- النسب المئوية:

تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار، حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي. **(عبيدات وأخرون، 1999، 117)** تمت الاستعانة بالنسب المئوية في الدراسة الحالية لتوضيح توزيع أفراد العينة حسب مختلف المتغيرات. (الجنس، والسن).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد

1-عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

5-الاستنتاج العام:

تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الفصل السابق للإجراءات المنهجية للدراسات الميدانية، وبعد القيام بجمع المعلومات والبيانات من أفراد العينة عن طريق الأداة المختارة سنقوم بعرض النتائج وتحليلها من خلال التطرق لنتائج الفرضية العامة وتحليلها بالإضافة إلى باقي الفرضيات الجزئية، وصولا إلى الاستنتاج العام.

1-عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

مستوى الطموح لدى الطلاب أفراد عينة الدراسة مرتفع.

1-1عرض نتائج الفرضية الاولى:

جدول رقم(08): قيمة اختبار ت لعينة واحدة

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
مستوى الطموح	70	72	89.97	21.78	0.000	0.05	دالّة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(08) أنّ قيمة ت لعينة واحدة (ت=21.78) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط للحسابي للطلاب افراد عينة الدراسة في مستوى الطموح والفروق لصالح المتوسط الحسابي.

2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الأولى، أن مستوى طموح لدى الطلاب افراد عينة الدراسة مرتفع.حيث بلغ متوسطهم الحسابي (89.97) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي يساوي (72) ومنه يمكننا القول أن فرضية بحثنا قد تحققت.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة للظروف التي يواجهها الطالب الجامعي الذي تعود على جو الجامعة وأن الدارسة الجامعية تختلف كل الاختلاف عن الدر اسة في المرحلة الثانوية سواء من حيث الوحدات أو من حيث العلاقة مع الزملاء والأساتذة أو الإدارة أو البرنامج الساعي المناسب، وهذا ما يعني أن الطلبة لديهم نظرة متفائلة حول مستقبلهم الدراسي .

وفي هذا الصدد أكد عبد الدايم (1996)على أهمية المستقبل كمكون رئيسي لسلوك الشخص، والقدرة على بناء أهداف شخصية بعيدة المدى، والعمل على تحقيقها وهي صفة هامة للافرد. وأن عدم قدرة بعض الناس من الناحية النفسية على إنجاز خطط مستقبلية بعيدة المدى يرتبط بافتقارهم إلى منظور زمن المستقبل **(فرج ومحمود، 2006)**

فنظرة الشباب للمستقبل تؤثر على مستوى طموحهم فمن لديه بصيرة وتفكير لمستقبل مزدهر فإن ذلك يدفعه للعمل والإقدام على الحياة، بينما الشخص الذي ينظر للمستقبل بنظرة تشاؤمية وسوداوية فإن ذلك يدفعه إلى التراخي والهروب من الحياة، ذلك أن توقع النجاح له أثر في تحديد ورسم مستوى الطموح بينما توقع الإخفاق في المستقبل له تأثير معوق مما يؤدي إلى عدم واقعية مستوى الطموح وانخفاضه **(المشيخي، 2009)**.

كما يمكن القول أن مستوى طموح الطالب تتدخل فيه عدة عوامل منها الخاصة بالطالب نفسه كاستعداداته وقدارته ونسبة ذكائه وقدرته على تحقيق النجاح وتجنب الفشل...الخ،

وتختلف نتائج الفرضية مع دراسة (راموس وسانشز) Sanchez & Ramos, 1995التي توصلت إلى أن الطلبة لديهم مستوى طموح متوسط حول النجاح مستقبلا في الحياة المهنية، ودراسة (بركات، 2008)التي توصلت نتائجها إلى وجود مستوى متوسط من الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وأرجع الباحث ذلك إلى تدني مفهوم الذات لدى الطلبة الذي يؤثر بدوره على مستوى الطموح لديهم، كما توصلت دراسة (Winston & Strand 2008 , إلى النتيجة نفسها حيث أسفرت نتائجها عن وجود مستوى متوسط من الطموح بالنسبة لطلبة المجموعة الأسيوية والمجموعة الباكستانية

بينما تتفق نتيجة الفرضية مع نتائج د راسة (Bandey2002) التي أظهرت وجود مستوى مرتفع من الطموح، كذلك مع د راسة (شعبان، 2010)التي توصلت إلى موجود مستوى طموح مرتفع لدى الطلبة.**(مليكة برجي،2017، ص206-207)**

2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى طلاب أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

2-1عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم(09): نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

البيانات الإحصائية / المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
مستوى الطموح	ذكور	28	83.25	7.69	-0.588	0.559	0.05	غيردالّة
	اناث	42	90.24	6.30				

يتّضح من خلال الجدول رقم(09) أنّ قيمة (0.58 =ت) وهي غير دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.55) أكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الطموح.

2-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

بيّنت نتائج الفرضية الثانية أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الطموح لدى الطلاب أفراد عينة الدراسة ومنه يمكننا القول ان فرضية بحثنا لم تتحقق

وتتفق نتائج الفرضية مع نتائج دراسة الناطور (2007) بعنوان: " مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالث الثانوي العام وقد هدفت الدراسة إلى التعرف

على العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب الثالث الثانوي العام، ومعرفة الفروق بين مستوى الطموح وتقدير الذات بين الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس مستوى الطموح من إعداد غيثاء بدور، ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة، وكشفت النتائج عن وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات ، و لكذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة محمد عبد المؤمن حسين 1989 بدراسته لبعض أساليب التنشئة الوالدية المسئولة عن رفع مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، أقيمت الدراسة بمدارس الإسكندرية وشملت تلاميذ السنة الثانية ثانوي وبلغ عددهم 243 تلميذا واستخدم الباحث استبيان مستوى الطموح للراشدين لكاميليا عبد الفتاح وكشفت النتائج أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح، كذلك دراسة أدويين وزملائه 1968 عن تقديرات القدرة على الدراسة كوظيفة للمستوى الاقتصادي والاجتماعي والجنس والنوع لم يتوصل إلى وجود فروق بين الجنسين والنوع، لم تتوصل إلى وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع ما توصل إليه الدكتور **محمد بوفاتح**2005 ، حيث أظهرت النتائج على وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث وقد فسر ذلك إلى أن الإناث أصبحن يعبرن عن طموحهن بالرفع لكي يظهرن بمظهر التفوق والتحدي ومنافسة الذكور.

وهناك دراسات لا تتفق على أن الإناث أعلى من الذكور في مستوى الطموح كالدراسة التي أجرتها **كاميليا** عبد الفتاح 1971بعنوان الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح وهو بحث قارنت فيه الباحثة بين طموح الطلبة والطالبات الجامعين ، يقدر عددهم 226 فردا

وتوصلت إلى أن مستوى طموح الطلبة أعلي من مستوى طموح الطالبات .(**أسماء خويلد، 2018، ص65**)

3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى الطلاب أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص (علم النفس، علوم التربية، الارطفونيا).

3-1 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم (10) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات افراد العينة في مستوى الطموح تبعا للتخصص(علم النفس، علوم التربية، الارطفونيا).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب	مستوى الدلالة المعتمد
بين المجموعات	455,916	2	227,958	5,393	0.007	0.05
داخل المجموعات	2832,027	67	42,269			
المجموع	3287,943	69				

يتّضح من خلال الجدول رقم(10) أنّ قيمة (5.39=ف) وهي دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.007) وهي أصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يشير الى وجود فروق جوهرية بين درجات أفراد العينة في مستوى الطموح تبعا

للتخصص(علم النفس، علوم التربية، ارطفونيا) ، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استعمال اختبار(LSD) للمقارنة البعدية والمبينة نتائجها في الجدول التالي:

جدول رقم(11) يوضح نتائج اختبار(LSD) للمقارنة البعدية لمتوسطات درجات افراد العينة في مستوى الطموح تبعا للتخصص.

التخصص		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة المحسوب	مستوى الدلالة المعتمد
علم النفس	علوم التربية	**-0.31**	**0.890**	**0.05**
	أرطفونيا	**-*6.66**	**0.002**	**0.05**
علوم التربية	علم النفس	**0.31**	**0.86**	**0.05**
	أرطفونيا	**-*6.35**	**0.007**	**0.05**
أرطفونيا	علم النفس	**6.66**	**0.002**	**0.05**
	علوم التربية	***6.35**	**0.007**	**0.05**

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات افراد العينة في مستوى الطموح بين ذوي التخصص (علم النفس) وذوي التخصص (أرطفونيا) وذلك في اتجاه التخصص (أرطفونيا) حيث بلغ متوسطهم الحسابي (95.30) مقارنة بمتوسط تخصص علم النفس (88.63) بمعنى الطلبة الجامعيين الذين تخصصهم الدراسي أرطفونيا أكثر طموحا من التخصص علم النفس.

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات افراد العينة في مستوى الطموح بين ذوي التخصص (علم النفس) وذوي التخصص (علوم التربية)

– وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات افراد العينة في مستوى الطموح بين ذوي التخصص (علوم التربية) وذوي التخصص (أرطفونيا) وذلك في اتجاه التخصص(أرطفونيا) حيث بلغ متوسطهم الحسابي (95.30) مقارنة بمتوسط تخصص علوم التربية (88.95) بمعنى الطلبة الجامعيين الذين تخصصهم الدراسي أرطفونياأكثر طموحا من التخصص علوم التربية.

3-3 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

أظهرت نتائج الفرضية الثالثة وجود فروق في مستوى الطموح بين الطلبة حسب التخصص ، وذلك من خلال النتائج المتوصل إليها بعد حساب اختبار(التباين الاحادي) لمستوى الطموح، والتي بينت وجود فروق بين الطلبة حسب التخصص في مستوى الطموح لصالح الطلبة تخصص الارطفونيا مقارنة بالتخصصات الاخرى

وهذا ما يفسر على أن طلبة الارطفونيا لديهم نفس الاتجاه نحو تحقيق النجاح من خلال تحديد أهدافهم المستقبلية متحملين كل المسؤولية معتمدين على أنفسهم في ذلك. اضافة الى النظرة إلى الحياة الطموحة الميل إلى الكفاح المثابرة الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ كما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى توجه طلبة الارطفونيا إلى التخصص الذي كانوا يرغبون في در استه وهذا ما رفع من مستوى طموحهم في تحقيق أهدافهم بالحصول على وظيفة أثناء تخرجهم من الجامعة والوصول إلى مر اتب اجتماعية عالية، لأن المجتمع اليوم يحتاج إلى تخصصات تتواكب مع التغير ات الاجتماعية والاقتصادية، وهذا ما يؤدي بطلاب الارطفونيا بـالشعور بـالطمأنينة نوعا ما مقارنة بطلاب التخصصات الاخرى بالحصول على وظيفة بعد التخرج وبالتالي الرفع من مستوى طموح لديهم من خلال نظرتهم المشرقة للمستقبل بالكفاح والمثابرة من أجل النجاح، على عكس طلبة علم النفس وعلوم التربية الذي يرجع سبب انخفاض مستوى طموحهم إلى النظرة التي تكونت حول التخصصين

من قبل المجتمع بأنه ما تخصصين تكثر فيه ما البطالة واستحالة الحصول على وظيفة بعد التخرج وهذا ما قلل من مستوى طموحهم.

ومن الدراسات التي تتفق معها نتيجة الفرضية الحالية، دراسة كل من (Bandey) ودراسة(Blackburn)2002، ودراسة Margoribanks(2004) التي توصلت إلى اختلاف مستوى طموح حسب التخصص**(بركات، 2008)**

ودراسة المشيخي، (2009) والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق بين الطلبة في مستوى الطموح يعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

ودراسة محمد بوفاتح 2005 فدلت على وجود فروق بين التخصصين لصالح التخصص العلمي، حيث أن القيمة المحسوبة 2.89 اكبر من القيمة المجدولة 2.85 عند مستوى الدلالة 0.01، وقد ارجع ذلك إلى عينة تلاميذ التخصص العلمي لأهمية تخصصها الدراسي الذي يؤهلـها لتبـوأ مكانة اجتماعية مرموقة كالطب مثلا .

وقد اختلفت نتائج الفرضية مع دراسة فايز الأسود 2003 على عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

وكذلك دراسة سناء محمد سليمان 1987 انتهت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح تعزى إلى كلية علمي وأدبي.

كذلك دراسة توفيق محمد توفيق بشير 2005 أن طلبة الكليات العلمية والأدبية من عينة الدراسة من نفس السن وبالتالي فان الفروق بينهما لا تكون واضحة بشكل مناسب كذلك فان الحرية التي تعطى للطالب في اختيار تخصصه بنفسه تعطيه مجالا واسعا لأن ينجح ويبدع فيه.**(توفيق، 2005، ص139)**

4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى الطلاب أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السن (من 18-23، من 24-29، أكثر من 29).

4-1 عرض نتائج الفرضية الرابعة:

جدول رقم (12) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات افراد العينة في مستوى الطموح حسب السن (من 18-23، من 24-29، أكثر من 29).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب	مستوى الدلالة المعتمد
بين المجموعات	75,117	2	37,558	0,783	0,461	0.05
داخل المجموعات	3212,826	67	47,953			
المجموع	3287,943	69				

يتّضح من خلال الجدول رقم(12) أنّ قيمة (0.78=ف) وهي غير دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.46) وهي أكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يشير الى عدم وجود فروق جوهرية بين درجات أفراد العينة في مستوى الطموح تبعا لمتغير السن لديهم (من 18-23، من 24-29، أكثر من 29).

4-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

بيّنت نتائج الفرضية الرابعة أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى الطلاب أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السن (من 18-23، من 24-29،

أكثر من 29). وعليه، يمكننا أن نقول ان الفرضية الرابعة لم تتحقق ومنه لا نستطيع قبول فرضية بحثنا ونقبل ونقر الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق في مستوى مستوى الطموح حسب السن.

ويمكن أن يعود ذلك إلى أن عامل السن ليس له أثر واضح وكبير في رفع أو خفض مستوى الطموح لدى الطلاب في الجامعة وإنما يعود الأمر إلى معايير أخرى اجتماعية ونفسية وثقافية أكثر منها ارتباطا بالعمر بل هناك عدة عوامل أخرى تؤثر في مستوى الطموح منها عوامل ذاتية تتعلق بالشخص نفسه ، ومنها عوامل بيئية واجتماعية واقتصادية ، وأسرية، وما تقدمه من أنماط مختلفة من الثقافات المرجعيات ولكن هذه العوامل يختلف مقدار تأثيرها من شخص لآخر .

فيتأثر مستوى الطموح بخبرات النجاح والفشل فدرجة نجاح أو فشل الفرد في عمل ما يؤثر بلا شك على درجة انجازه للأعمال التي تلي هذا العمل، فإذا حصل الإنسان على النجاح في العمل الذي يقوم بإنجازه وحقق له نوع من الإشباع النفسي الداخلي ، جعله يفكر في أعمال أخرى تتجاوز ما هو موجود وتتماشى مع درجة التفوق والنجاح التي حققها وكأنه يسمو بمستوى طموحه إلى المراتب العليا . فالنجاح حسب ما جاء في قاموس "سيلامي" (Sillamy) :ويمكننا أن نؤكد على أهمية النجاح والفشل في مستوى الطموح ، فقوة الأثر الذي يحدثه كل من النجاح والفشل بالغ الأهمية فكلما زادت درجات النجاح ارتفعت معها مستويات الطموح وكلما زاد الاستياء والفشل انخفض مستوى الطموح.

وبما أن مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية يتأثر بعامل الثواب والعقاب، فكلما حصل المرء على ثواب يعادل أو يفوق مستوى أدائه ، أو تحقيق ما ينتظر منه ، أو ما يطمح إليه ، ارتفع مستوى طموحه لأنه حقق استجابة إيجابية . أما إذا حصل الفرد على عقاب عقب استجاباته الخاطئة أو غير المقبولة لما كان يطلب منه، أو ينتظر منه ، أو يطمح فيه، ولم يرق أداؤه إلى المستوى الذي كان يتوقع الوصول إليه انخفض مستوى طموحه .

5-الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أنّ مستوى الطموح متغير مهم جدا في حياة الطلاب، من حيث تحقيق الذات والطموحات وتحقيق الاهداف المرجوة ، حيث يؤثر على حياتهم في شتى المجالات.

وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

* تحقق الفرضية الأولى للدراسة؛ مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثانية ليسانس قسم علم النفس والأرطفونيا وعلوم التربية بجامعة الأغواط مرتفع.

* عدم تحقق الفرضية الثانية والتي مفادها : توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى الطلاب أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

* تحقق الفرضية الثالثة والتي مفادها : توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى الطلاب أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص (علم النفس، علوم التربية، أرطفونيا) والفروق لصالح طلاب الارطفونيا.

* عدم تحقق الفرضية الرابعة والتي مفادها : توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى الطلاب أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السن (من 18-23، من 24-29، أكثر من 29).

وما يمكن أن نستخلصه من هذه الدراسة، أنّ متغيّر مستوى الطموح متغير مهم جدا في حياة الطلاب، يتأثر بعوامل عديدة ومتشعبة، لذا يجب إجراء دراسات حول هذا الموضوع لكشف أهم المتغيرات والعوامل التي تؤثر في هذا المتغير وطرق تطوير وتنميته ورفع مستوى الطموح ومنه تحقيق الاهداف المرجوة والوصول الى أبعد ما يمكن.

خزانة

خاتمة

يعدّ موضوع مستوى الطموح من أهم المواضيع ، وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها في الوقت الرّاهن؛ حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحياة الانفعالية والنفسية للإنسان من جميع النواح . وهذا ما يتجلّى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم الإنسان ونفسيته وأساليب تفكيره، إلى جانب معرفة خصائصه وسماته الانفعالية، وكذا طرق تنمية المهارات والسّمات الايجابية ومستوى الطموح.

ولعلّ هذا ما دفعنا لدراسة الموضوع، حيث اخترنا كعينة لدراستنا الأساسية، طلاب قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا وانطلقت دراستنا من أربعة فرضيات أساسية، واتّبعنا الخطوات المنهجية اللاّزمة لاختبار صحة هذه الفرضيات؛ حيث قمنا في البداية، بدراسة استطلاعية بغرض التّأكد من مدى صلاحية ومناسبة أداة الدراسة ، وبعد حساب صدق وثبات الادوات والتّأكد من ملاءمتهما لدراستنا، قمنا بإجراء الدّراسة الأساسية على عيّنة قوامها (70) طالبا وطالبة وبعد جمع البيانات اللاّزمة، قمنا بتنظيمها وتفريغها في جداول إحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي (Spss)الذي مكنّنا من اختبار الفرضيات باستخدام T للفروق بين عينتين مستقلتين، وتحليل التباين الاحادي، وعليه يمكن القول بأنّ أغلب فرضيات بحثنا قد تحققت، وتبقى هذه النّتائج نسبية، في حدود عينة الدراسة وأدواتها وكذا مكان وزمن إجرائها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

1-بشير معمرية (2007) : بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزء الثالث ، الجزائر. منشورات الحبر .

2-بوعلاق، محمد (2009): الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية. الجزائر: دار الأمل للنشر، ط1ذ

3-راجح أحمد عزة (1982)، أصول علم النفس، ، مصر ، الدار القومية للطباعة والنشر ، ط2 .

4-سعيد تل وآخرون (1997)، قواعد الدراسة في الجامعة ، عمان ، دار الفكر ، ط1 .

5-عبيدات، محمد وآخرون (1999): منهجية البحث العلمي، عمّان، الأردن، دار وائل للنشر ، ط2 .

6-عطوي جودت (2000) : أساليب البحث العلمي ، عمان، الاردن ، دار الثقافة للنشر، الطبعة الثانية .

7-علي راشد (2007)، الجامعة والتدريس الجامعة ، جدة، بيروت ، دار الشروق، دار المكتبة الهلال .

8-كامل سهير أحمد (1999)، اساليب تربية الطفل، مركز الإسكندرية، للكتاب. ط1.

9-كاميليا عبد الفتاح (1982)، مستوى الطموح والشخصية، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة، دار الحماسي للطباعة .

10-كاميليا عبد الفتاح (1990)، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، مصر، دار النهضة ، ط3 .

11-محمد التوبي (2010)، اختبار مستوى الطموح ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ط1 .

12-مصطفى عشوي (1994) : مدخل إلى علم النفس المعاصر، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى .

-الرسائل الجامعية:

13-أبو زايد أحمد عبد الله (1999)، دراسة مستوى الطموح وعلاقته بالقدرات الابتكارية لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السودان.

14-الهادي سراية (2010)، مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات والتكيف الاجتماعي لدى طلاب السنة الثالثة ثانوي، ماجستير، تخصص علم النفس التربوي، الجزائر 2.

15بوزرزور حمزة (2011)، دور التداخل بين مركز التحكم ومستوى الطموح في إدراك الضغط النفسي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر (2).

16-توفيق محمد توفيق بشير (2005)، دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.

17-حميدة بودالي (2013)، مستوى الطموح وعلاقته بالقدرة على التفكير الابداعي لدى طلبة ما بعد التدرج (ماستر، ماجستير، دكتوراه) ماجستير تخصص علم النفس التربوي، رسالة غير منشورة ، جامعة الجزائر 2.

18-خالد أبو ندى (2004)، التفكير الابتدائي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

19-زعيمة منى (2013)، الأسرة، المدرسة ومهارات التعلم العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعليمات المدرسية للأطفال، رسالة ماجستير، جامعة منشوري، قسنطينة.

20-شريف محمود (2001)، دراسة الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب ثانوي العام والتقني الصناعي، رسالة ماجستير، جامعة منشوري، قسنطينة.

21-صباح أبو شاهين (1995)، مستوى الطموح لدى تلاميذ مرحلة الثانية من التعليم الأساسي المصابين بشلل الأطفال، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة.

22-عباس كامل عبد الحميد (1990)، قياس مستوى الطموح لدى أبناء الشهداء في المرحلة المتوسطة، جامعة بغداد، كلية التربية، أطروحة الدكتوراه.

23-علاء سمير موسى القنطاني (2011)، الحاجات التقنية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

24-غالب محمد علي المشيخي (2009)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، أطروحة الدكتوراه، جامعة أم القرى السعودية.

25-لخضر شلالي (2017)، التوجيه نحو ميادين (ل.م.د) وعلاقته بالتوافق الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر.

26-محمد بوفاتح (2005)، الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة.

27-المشيخي، غالب بن محمد علي .(2009)قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. رسالة دكتو راه غير منشورة، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.

28-مليكة برجي (2017)، علاقة مستوى الطموح بتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة سنة أولى جامعة أطروحة دكتوراه، الطور الثالث، جامعة تيزي وزو.

29-وفيق محمد توفيق بشير .(2005).دراسة لمستوى الطموح و علاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين. 2005 .

30-يزيد محمد الشعري (2005)، السلوك التوكيدي، مذكرة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

المجلات المؤتمرات

31-أسماء خويلد (2018)، مستوى الطموح وعلاقته بالصحة النفسية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجلفة، العدد40، الجزائر.

32-جمال حمزة مختار (2003)، تأثير مستوى الطموح وفقا لمتغير جنس الأطفال ومستوى تعليم الأب، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، يناير، القاهرة.

33-حسين عبيد جبر (2012)، المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح، جامعة بابل، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، المجلد2، العدد 2.

34-سالي الطالب علوان (2013)، دعم وعدالة المدرسين وعلاقتها بمستوى الطموح عند طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية للبنات بغداد، المجلد 24 (2).

35-فراج، محمد أنور إبر اهيم ومحمود، هويدة .(2006).قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

36-محمد حامد زهران (2011)، مفهوم الذات الأكاديمي ومستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة، المؤتمر السنوي 13 مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

37-منسي حسن عمر شاكر (2003)، مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني ثانوي الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 24، جامعة قطر.

38-نظيمة سرحان (1993)، العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس، السنة السابعة، العدد 28.

39-هدى عبد الرحمان أحمد (2010)، تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طالبات كلية المعلمات بجدة، مجلة كلية المعلمات بجدة، المجلد السادس عشر، العدد الأول، سعودية.

الملاحق

مقياس مستوى الطموح

لا توجد عبارة لها إجابة صحيحة أو خاطئة لكن أفضل إجابة هي التي تعكس إحساسك الصادق لذا نرجوا منك أخي الطالب قراءة كل عبارة جيدا ثم وضع علامة X في الإجابة التي تعبر عن رأيك وتأكد أنها ستكون موضع السرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط، ولك منا جزيل الشكر .

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: من 18 إلى 23 سنة ☐ من 24 سنة إلى 29 سنة ☐ 29 سنة فما فوق ☐

التخصص: علم النفس علوم تربية ☐ أرطوفونيا ☐

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
01	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها			
02	أعرف جيدا ما أريد أن أفعله			
03	واثق من تحقيق أهدافي			
04	أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات			
05	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافاً بديلة			
06	يشغلني التفكير في المستقبل			
07	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث			
08	أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي			
09	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة			
10	أحدد أهدافي في ضوء إمكاناتي			
11	أشعر بالرغبة في الحياة			
12	أتطلع إلى المستقبل			
13	أسعى لتحقيق ما هو أفضل			
14	لدى القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف			
15	اعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب			
16	لدى المقدرة على تحديد أهدافي			
17	أستطيع توجيه إمكاناتي والاستفادة منها			
18	ينبغي عدم الاستسلام للفشل			
19	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل			
20	أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق			

21	أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح				
22	أؤمن بالقول " رب ضارة نافعة "				
23	ينتابني الشعور باليأس				
24	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته				
25	أعتقد أنه لا يوجد وقت يشبه الحاضر				
26	أعتقد أن المعاناة تكون دافعاً للإنجاز				
27	أؤمن بأن بعد العسر يسر				
28	لدى الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم				
29	أدرك أن الحياة متغيرة				
30	أجد صعوبة في تقبل كل ماهو جديد				
31	أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة بشكل جديد				
32	يشغلني التفكير في مشكلات الماضي				
33	أؤمن أن كل ماهو جديد ناتج عن مجهودات سابقة				
34	أسعى وراء المعرفة الجديدة				
35	أرغب في الإطلاع على كل ماهو جديد ومثير				
36	أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط				

الصدق التمييزي

Statistiques de groupe

	العينات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الطوح	العليا	7	90,1429	6,14894	2,32408
	الدنيا	7	51,4286	6,32079	2,38903

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الطوح	Hypothèse de variances égales	,231	,639	18,816	12	,000	38,77429	3,33299	55,45232	69,97625
	Hypothèse de variances inégales			18,816	11,991	,000	38,77429	3,33299	55,45171	69,97687

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	20	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,878	36

خصائص العينة:

Statistiques

		الجنس	التخصص	السن
N	Valide	70	70	70
	Manquant	0	0	0

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	28	40,0	40,0	40,0
	انثى	42	60,0	60,0	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علمالنفس	36	51,4	51,4	51,4
	علومالتربية	21	30,0	30,0	81,4
	أرطفونيا	13	18,6	18,6	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	23 الى 18 من	45	64,3	64,3	64,3
	29 الى 24 من	19	27,1	27,1	91,4
	29 أكثرمن	6	8,6	8,6	100,0
	Total	70	100,0	100,0	

الفرضيات:

مستوى الطموح لدى أراد عينة الدراسة

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الطوح	70	89,9714	6,90300	,82507

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 72					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
الطوح	21,782	69	,000	17,97143	16,3255	19,6174

الفروق في مستوى الطموح حسب الجنس

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الطوح	ذكر	28	89,2500	7,69139	1,45354
	انثى	42	90,2439	6,30785	,98512

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الطوح	Hypothèse de variances égales	1,800	,184	-,588	6)8	,559	-,99390	1,69134	-4,36983	2,38202
	Hypothèse de variances inégales			-,566	50,333	,574	-,99390	1,75591	-4,52018	2,53237

الفروق في مستوى الطموح حسب التخصص:

Test d'homogénéité des variances

الطوح

Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
,803	2	67	,452

ANOVA

الطوح

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	455,916	2	227,958	5,393	,007
Intragroupes	2832,027	67	42,269		
Total	3287,943	69			

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: الطوح

LSD

التخصص (I)	التخصص (J)	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
علمالنفس	علومالتربية	-,31349	1,78520	,861	-3,8768	3,2498
	أرطفونيا	-6,66880*	2,10371	,002	-10,8678	-2,4698
علومالتربية	علمالنفس	,31349	1,78520	,861	-3,2498	3,8768
	أرطفونيا	-6,35531*	2,29440	,007	-10,9350	-1,7757
أرطفونيا	علمالنفس	6,66880*	2,10371	,002	2,4698	10,8678
	علومالتربية	6,35531*	2,29440	,007	1,7757	10,9350

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

Descriptives

الطوح

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
علم النفس	36	88,6389	6,76188	1,12698	86,3510	90,9268	76,00	104,00
علوم التربية	21	88,9524	6,82258	1,48881	85,8468	92,0580	78,00	101,00
أرطفونيا	13	95,3077	5,00641	1,38853	92,2824	98,3330	87,00	102,00
Total	70	89,9714	6,90300	,82507	88,3255	91,6174	76,00	104,00

الفروق في مستوى الطموح حسب السن

ANOVA

الطوح

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	75,117	2	37,558	,783	,461
Intragroupes	3212,826	67	47,953		
Total	3287,943	69			